

تدور قصة المثل العربي " وافق شن طبقة" حول رجل ذكي ومعروف بين عقلاء العرب يدعى "شنّ"، حين رغبته في الزواج قال: والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي أتزوجها، وأثناء رحلة البحث عن تلك المرأة رافقه في الطريق رجل عربي، وسأله "شن" عن وجهته؟ فقال له الرجل: موضع كذا؟ فرافقه "شن" في مقصده حتى إذا قطعاً مسافة من الطريق قال له "شن": أتحملي أم أحملك؟ فأجابه الرجل: يا جاهل أنا راكب وأنت راكب، فكيف أحملك أو تحملي؟ فصمت "شن".

وتابع الرجلان مسيرهما حتى إذا اقترب بهما الدرب من القرية المقصودة وذهب نظرهما إلى زرع قد استحصد، فقال "شن" للرجل: أترى هذا الزرع قد أكل أم لا؟ فأجابه الرجل: يا جاهل ترى نباتاً مستحصداً فتقول: أكل أم لا؟ فصمت "شن" مرة أخرى دون أي رد، وما إن دخلا القرية حتى شاهدا أمامهما جنازة، فقال "شن": أترى صاحب النعش حياً أم ميتاً؟ فعجب الرجل من غياب سؤاله وأحس بالغبطة.

وعند بلوغ الرجل مقصده رفض أن يترك "شن" حتى يأخذه معه إلى منزله، وكان للرجل ابنة حسناء تسمى "طبقة"، فما إن دخل عليها ابوها حدّثها بما جرى بينه وبين "شنّ" من مواقف وأحاديث، فقالت: يا أبت ما هو بجاهل، أما سؤاله: أتحملي أم أحملك، فإنما قصد بها أحدثني أم أحدثك حتى نخفف مشقة طريقنا، ولا نشعر بطول رحلتنا وأما قوله: أترى هذا الزرع أكل أم لا؟ فإنما كان قصده هل باعه اصحابه فأكلوا ثمنه أم لا؟ وأما قوله في الجنازة فكان مقصده هل ترك المتوفى ولداً يحيا به ذكره أم لا؟، ولما عرف الرجل مقصد "شن"، خرج إليه وجلس معه، وأخبره بإجابة ما طرح من الأسئلة، فرد "شن": ما هذا بكلامك، فأخبرني من صاحبه، فأجابه الرجل: هذا كلام ابنتي "طبقة"، فما إن سمع "شن" حتى عرف رجاحة عقلها، ثم طلب خطبتها من أبيها فوافق، وزوجه الرجل ابنته وأخذها "شن" إلى أهله، فلما علموا عقلها ذكائها قالوا: "وافق شن طبقة" والذي أصبح من الأمثال العربية المتوارثة.